mroftalp htehaB ni knil muideM

ماهو الدليل على ضعف الإيمان في قلب المسلم وماهي الأمور التي تقوي الإيمان؟ الغديان -مشروع كبارالعلماء

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم تقول ما هو دليل ضعف الايمان في قلب المسلم؟ بمعنى كيف يستشعر الانسان ان ايمانه قد وهن وضعف؟ وما هي الامور التي تقوي الايمان الجواب الايمان يزيد - 00:00:00

وينقص في قلب الانسان ويزيد وينقص ايضا بالنظر الى الاعمال التي يزاولها والاعمال التي يتركها الايمان وهو عبارة عن التصديق بالقلب هذا من جهة ومن جهة ثانية امتثال الاوامر واجتناب النواهي - 00:00:18

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فينتفي عنه هنا ينتفي عنه عندما يفعل معصية يكون ايمانه قد نقص - 00:00:47

بقدر هذه المعصية وكلما كثرت المعاصي كثر النقص في الايمان وهكذا بالنظر الى ترك الواجبات. فترك الواجبات ايضا اذا ترك واجب من الواجبات صار هذا الترك نقصا الايمان وهكذا لكن فيه امور - 00:01:09

تزيل الايمان من اصله. يعني تنافي اصل الايمان منافي اصل الايمان وفيه امور تنافي كمال ثواب الايمان تنافي كمال ثواب الايمان فمثلا شخص لا يؤمن بالله لا يؤمن بالكتب لا يؤمن بالرسل - 00:01:35

هذا يكون قد خرج من دائرة الاسلام يكون مثلا قد خرج من دائرة الاسلام اذا ترك الصلاة ايضا من ترك العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ويقول عمر رضي الله عنه لاحظ في الاسلام - 00:02:01

لمن ترك الصلاة لكن حينما يرتكب كبيرة من كبائر الذنوب فحينئذ هذه الكبيرة كما مثلت فيما سبق هذه لا تكون مخرجة له عن الاسلام. ولكن انها منافية لكماله وكلما ازداد الانسان في ترك الواجبات وازداد في - 00:02:23

فعل المحرمات ازداد ضعف ايمانه. وقد يصل الى درجة زوال الايمان عن قلبه بالكلية وعلى العكس اذا فعل طاعة من الطاعات صارت زيادة في الايمان كلما زادت محافظته على الطاعات - 00:02:51

وزادت محافظته على ترك المحرمات ازداد ذلك يعني صار ذلك زيادة في ايمانه وهكذا بالنظر ايضا الى السنن. يعني الى فضائل الاعمال من قراءة القرآن وكذلك العبادات يعني الصلوات وكذلك الصيام. كل هذه من الامور - 00:03:15

التي تزيد تزيد في ايمان العبد وبناء على ذلك اذا حصل واذا حصل يعني شعور بنقص ايمان الانسان فعليه ان يفتش عن نفسه ويحدد مورد هذا النقص او سبب هذا النقص - 00:03:44

فاذا كان سبب هذا النقص ترك واجب يتلافاه يتوب ولا يعود اليه. ما يعود الى ترك الواجب واذا كان سبب هذا النقص الامر المحرم يتوب ايضا الى الله جل وعلا لا يعود الى هذا الفعل المحرم وهكذا - 00:04:18

الانسان هو طبيب نفسه والله جل وعلا اعلم بالعبد من نفسه والعبد اعلم بنفسه من غيره فيتفقد نفسه فيما بينه وبين نفسه ويعالج نفسه بنفسه بمعنى انه يتحسس مواضع النقص ويسعى الى ازالة هذا النقص ليحل محله - 00:04:39

الكمال النسبي. اما الكمال التام فهذا ما يمكن وبالله التوفيق - 00:05:09